

الغدير

[101] بالأب حذف صدر الحديث وأخرج ذيله، وتكلف بعد النهي عن التكلف، ولا بهمه جهل الأمة عندئذ بمغزى قول عمر، قال: عن أنس قال: كنا عند عمر فقال: نهينا عن التكلف. وكم وكف في صحيح البخاري من أحاديث لعبت بها يد تحريفه؟ وسيوافيك غير واحد منها. 7 قضاء الخليفة على مجنونة قد زنت عن ابن عباس قال: أتت عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها أناسا فأمر بها أن ترحم فمر بها علي رضي الله عنه فقال: ما شأن هذه؟ فقالوا: مجنونة بني فلان زنت فأمر بها عمر أن ترحم. فقال: ارجعوا بها، ثم أتاه فقال: يا أمير المؤمنين أما علمت؟ "أما تذكر" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رفع القلم عن ثلاث: عن الصبي حتى يبلغ. وعن النائم حتى يستيقظ. وعن المعتوه حتى يبرأ. وأن هذه معتوهة بني فلان لعل الذي أتاها أتاها وهي في بلائها فخلى سبيلها، وجعل عمر يكبر. صورة أخرى: عن أبي طبيان قال: شهدت عمر بن الخطاب أتت امرأة قد زنت فأمر برجمها فذهبوا بها ليرجموها فلقبهم علي فقال لهم: ما بال هذه؟ قالوا: زنت فأمر برجمها. فانتزعها علي من أيديهم فردهم إلى عمر فقالوا: ردنا علي، قال: ما فعل هذا إلا لشيء فأرسل إليه فجاءه فقال: مالك رددت هذه؟ قال: أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المبتلى حتى يعقل؟ قال: بلى فهذه مبتلاة بني فلان فلعله أتاها وهو بها، قال له عمر: لا أدري، قال: وأنا لا أدري فترك رجمها. أبو طبيان هو الحصين بن جندب الجنبى بفتح الجيم الكوفي المتوفى 90 يروي القصة عن ابن عباس صورة ثالثة: أمر سيدنا عمر رضي الله عنه برجم زانية فمر عليها سيدنا علي رضي الله عنه في أثناء الرجم فخلصها فلما أخبر سيدنا عمر بذلك قال: إنه لا يفعل إلا عن شيء فلما سأله قال: إنها مبتلاة بني فلان فلعله أتاها وهو بها. فقال عمر: لولا علي لهلك عمر.
